كرامة من العائلة الشهيرة . قضت رحمها الله على اثر الولادة اذ اشكل على العارفين الماء . فذهبت شهيدة الطب مع ما يقال ان فيه الناس شفاء . ذوى غصن شبابها وهي في العشرين من عمرها وفي السنة الاولى لزواجها

كانها والشمس زاهية
غصن من الريحان قد جفا
ما قد أبقى على محاسنها
فلقد حويت البر الظرفا

وقد قدر لي معرفة الفقيدة فعرفت فيها الادب الباهر والقلب الطاهر وحسن الخلق الوافر والذكاء الظاهر فلا غرو اذا [illegible] البحر الزاخر [illegible] كانت زوجة صالحة وربة بيت كريمة [illegible] طيبة القلب ففارقت الحياة [illegible] خلفها طفلا يسأل له الحياة [illegible] ليق ذكره بان الدكتور هس هو الذي تولى معالجتها ولما انتشر نعيها وعرف الناس ما قاسته من العذاب الشديد بعد الماء والسم اقبلوا جماعات الى دار حضرة فريدها يشاركونه في الحزن ويشاطرون اهلها الاسف ثم احتفل بجنازتها كما يليق بمقامها من قلب زوجها وعائلتها احتفالاً من الطبقة الاولى . رحمها الله رحمة واسعة واهلم زوجها ووالديها واخوتها الصبر الجميل على هذا الخطب الجلل

ولما كنتُ من ادرى الناس بما اتصفت به رحمها الله من الادب والكمال فقد عزمت على جمع اقوال الشعراء والادباء في تأبينها في كتاب يصدّر باسمها ولذلك ارجو من حضرات الافاضل ان يتكرموا بارسال منظوماتهم اليّ لتوضع في المجموعة المذكورة تخليداً لفضلها واعترافاً بادبها

جاء في جريدة (بيروت) في عددها ٧٣٨ تحت عنوان مراد بك ما نصه — دوت المحاكم الغراء ان مراد بك صاحب جريدة « زمان » اصيب بداء الجنون وهو الآن موجود بالاسكندرية في كازينو سان استفانو ويعالجه كثير من الاطباء . انتهى قلنا وليس في هذه العبارة ما يستوقف النظر من حيث هي وقد نشر هذه الاشاعة اصحاب الغايات في هذا القطر كما يعلم القراء . ولكننا لاحظنا على الجريدة المذكورة في قولها . — مراد بك صاحب جريدة « زمان » فذهلنا من هذا التحريف ولا يبعد ان يكون صاحبها أمر ان لا يذكر اسم الجريدة ميزان . حتى لا يظهر للعموم ان في عقل حضرة المكتوبجي نقصان . فان صح ذلك فنعم الشاهد ونعم البرهان . . . . . .

﴿ ابناء الوطن في اميركا ﴾

لا يزال حضرات الافاضل ابناء سوريا في اميركا يقومون بكل عمل جليل ويجتمعون على التضافر والاجتهاد مما يؤملني بنجاحهم العظيم في مستقبل الزمن فقد كتب اليّ من نورث ادامس حضرة الاديب فضول افندي المغبغب ان قد انضم ابناء الوطن هناك الى الجمعية الاميركية العظيمة المعروفة بجمعية اتحاد الشبان المسيحيين تخصص حضرة الرئيس الفاضل الاميركي قسما من دار الجمعية لابناء سوريا واهتمّ باحضار بعض الكتب العربية والجرائد الوطنية ليطالعها اخواننا في اوقات فراغهم وهكذا انشئت جمعية اتحاد الشبان المسيحية السورية واعتبرت من فروع الجمعية الاميركية الاصلية . ومعلوم ان اعضاء الجمعية الاميركان من نخبة اعيان البلاد وادبائها فلا غرو ان استفاد ابناء الوطن من الاجتماع معهم لهذه الغاية المفيدة وليس في هذه الجمعية تمييز بين الطوائف المسيحية فالكل هناك سواء وقد سرّني ان الذين كانوا في طليعة من انضم الى هذه الجمعية حضرات الادباء الخواجات يوسف حداد والياس جرجس عساف وخليل شقيقه ونمر جرجس عازار وجرجس راشد والياس جرجس نخول ومخائيل ابراهيم الشويري ودفعوا قيمة اشتراكهم في الجمعية واني على بعد المسافة اثني على غيرة هولاء الادباء واحرّضهم على الثبات ليكونوا مشكاة يستضيء بها سائر اخوانهم في تلك الجهات ثم اشكر الشكر الوافر لحضرة رئيس الجمعية الاميركية وسائر الاعضاء وخصوصاً كاتم اسرارها Mr.B.E. Lovejoy الذي بلغني انه مهتم في تنشيط ابناء الوطن

صام شهراً ونطق كفراً

حاول صاحب الاهرام ان يردّ على حضرة السري الفاضل الاميرامين ارسلان وان يدفع ما اتهمهُ به من العيوب الظاهرة فكتب رسالة ولم يجد ما يطعن به على الامير الا انهُ درزي وحضرة الامير لا ينكر هذه النسبة بل هو يفتخر بها لانها نسبته الحقيقية ولا عار فيها ولكن كل العار في ما ينسب اليهِ سعادة الباشا من الكذب والنفاق اما انكارهُ معرفة جناب الامير فمن جملة اكاذيبه لانه يعرفه معرفة تامة بشهادة العارفين واما قوله انه كان في

"Our Nationals in America," Al-Musheer (Cairo), 20 June 1896, vol. 2 [no. 88], p. 749.